

وتوجه قبل المتابع لما بهتمه الاسم وامتاع دخول الألف
وقوله تعالى تكلموا بك هو يبور وفيه انه لا يتغير
في الالية كونه فاصلا لاحتال ان يكون مبداء أو نكارة كالمعاني
قوله تعالى انه هو الضحك واين ولا موضع له اي لا محل
الضمير المضمون من الاعراب وقوله طرف مستقر خبر لا عند
المحل لان عند حرق على صيغة الضمير وعند بعضهم انهم
سلكوا لا شتمني فيه ولا حاسل ويستبعد الخبر العشاء الاسم
وقوله عند الخليل خبر لا او حلق وقوله له لكونه ظرفا مستقما
او تحلق بمعنى التقى وبعض العرب يجعله اي ضمير الفعل بتامة
ويجعلون الجملة خبر المبتدأ الا قوله وما بعده بالانصب
عطف على المبتدأ في معنى جملة اي جعل خبره قال انصب
في كنت انتا الترتيب وعلت زيدا هو المطلق وقوله خبر
يتمحل ان يكون مفعولا خبر المجرى والجملة حال وبعض
العرب يجعله تأكيدا لما قبله ودخول الاسم المشوع ودخولها
على التأكيد يشع ذلك وتخصيه جعله تابعا لما بعده
وذلك ليس بمحمود في كالمعنى اصلا اعلى انه ينقص
بكت انتا الترتيب ويتقدم قبل الجملة في قوله ليجشو
والفرض يحصل بان يقول يتقدم الجملة الا ان يقول
من باب السري بعد ليدلا اي يقع قبل الجملة او التصريح
بلفظ قبل التأكيد المتقدم لان تقدم الضمير على عاده
غير متأخر الخبر ان يؤكد ضمير عما قبله يسمى مهمة الضمير

اذ كان

اذ كان مذكورا والقصة اذ كان مؤنثا وهو يعود الى ما
في الدهر من شأن وقصة وثباتا تثبت الضمير على جهة
الى القصة اذ كان في الجملة المقدر موقفا لتقدم
الطابقة نحو فانها لا تعي الا بصان فتمت ذلك الضمير لا الهان
وهو ايضا مبنية ضمير على باب الجملة انما وضع الضمير
موضع الضمير لزيادة المعنى في الذهن لان نحو وضع الضمير
الى الجملة خلافا عما عليه شأن الضمير فكان من مخطان
الضمير بعد ما هي الموقفة بعد ذلك الضمير لان القصة
والشأن لا يكونان مفردين والضمير يجوز ان يفسر بالمفرد
المأوود بالجملة نحو كان قائما الزمير ان وقوله بعد
ستدر في قوله ويتقدم من قبل الجملة لانه ذكر
يكان التأكيد لما مر ويكره ذلك الضمير بضمير لا
متصلا لتفسير ضمير الشأن والقصة متصلا بضمير
المتصل وبارقا اي غير مستقر على حرفي المعامل فاقول
عالمه معويا بان كان مبداء كان منفصلا وان كان ظرفيا
يصلح الاستان الضمير كان مستترا او لا كان بارقا
مثل هو اي الشأن مثال المتصل زيد قائم وكان اي
الشأن مثال المتصل المستقر زيد قائم وانتم مثال
المتصل البارز زيد قائم وكذلك نحو انتم
يدخل الكثرة بربما يلق فيها اجازة ولانها وحده
اي حذف ضمير الشأن حاله هو فتمت مقابلة ضميرها

Copyrighted by University